Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخيراً نظر إلى « الست عيوشة » : وقال لها :

أسمعْت بجارتنا الجديدة ؟

فتقلص وجهُ « الست عيوشة » وقالت ، وجسمُها لم يتحركْ قيدَ أنمُلَة :

أيةَ جارةٍ تعنى ؟

فابتسم عمىٌّ ابتسامته النَّكْراء ، وقال :

جارتنا الجديدةَ التى سكنت منزلَ المرحوم رءوف بك فى الشارع المجاورِ لشارِعنا !

وصمتتْ « الست عيوشة » كأنما أخجلَها أن يغيب عنها هذا الخبرُ .

فقال عمىٌّ :

يظهر أنك لستِ من أهل هذه الدنيا . . . إن خبرَها شاع فى حُلْوان !

فقالت « الست عيوشه » :

وما أمرُها ؟

فأجاب عمىٌّ ، وما تزال على فمه ابتسامته النكراء :

إنها جاءت من الإسكندريَّة لتنشرَ فى هذا البلدِ الصغير وباءها . . . وباءها المهلكَ المبيد . . . !

فحظَتْ عينا « الست عيوشةَ » ، ولكنَّ رأسها لم يهتزَّ ، وقالت :